وهيدا استزادة لشعراء امية لانه كان تقيا ترهب قبل الاسلام قوله في بعض المشاهد
وهو غزوة احد على ما قال الطيبي اصاب الحجر اصبع رجله صلى الله عليه
وسلم كذا في سفر السعادة وقوله وفي سبيل الله ما لقيت ما موصولة
وهو مبتدا خبره تقدم وقيل نافية اى ما لقيت شيئا في سبيل الله غير
ما لقيت من الجراحة ودميت على بناء الفاعل على وزن رضيت وكذا لقيت
والتاء مكسورة فيهما وقيل هما بالسكون فيهما فرارا من الوزن ورد
بانه مع السكون ايضا موزون من الكامل واختلفوا في انه هل قاله
النبي صلى الله عليه وسلم منشيا او متمثلا وبالثاني جزم الطبري
وغيره فقيل هو للوليد بن الوليد وقيل لعبد الله بن رواحة قاله
في غزوة موتة وقد اصيب اصبعه ذكر ذلك كله السيوطي وقيل هذا
رجز ومثله لا يعد شعرا وايضا وقع موزونا من غير قصد فلا
يكون شعرا ولا يعد قايل مثله شاعرا واما ما قيل ان قوله وما علمناه
الشعر وامثاله مسوق لتكذيب الكفار فيما نسبوه ولا يقال لمن
تفوه ببيت واحد على ندور انه شاعر فمحل نظر لانهم فسروا قوله تعالى
وما ينبغي له بمعنى انه لا يتيسر ولا ياتي منه الشعر قطعا وقيل هذا
من باب الزجر ومثله لا يسمى شعرا قوله لحسان هو منصرف ان كان
من الحسن وغير منصرف ان كان من الحس وقوله اهج في القاموس
هجاه هجوا شتمه بالشعر وفي الصحاح هجاء بالكسر والمد [illegible]
خلاف المدح وقال السيد في شرح الكشاف ان التهجي تعديد الحروف
باساميها ومن المجاز هجو فلانا بعد معايبه وقوله اللهم ايده بروح
القدس المراد به جبرئيل سمي به لانه ياتي الانبياء بما فيه حياة القلوب
والقدس بمعنى المقدس وهو الله تعالى باضافة الروح اليه للتشريف
او القدس صفة الروح لكونه بمعنى المقدس او باعتبار الوصف بالمصدر

وانما اضيف اليه تنبيها على زيادة الاختصاص كقولهم حاتم الجود
ورجل صدق قوله من رشق النبل الرشق بالفتح الرمي بالنبل وغيره
مصدر رشقه اذا رماه بالسهام وبالكسر الوجه من الرمي واذا رمى القوم
كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والنبل بفتح وسكون السهام
وهي جمع لا واحد لها وقيل واحد وجمعه نبال وانبال ونبلان قوله ما نافحت
نافحه كافحه وخاصمه ونافحت عن فلان خاصمت عنه وقوله لتشفي اى
غيره واشتفى اى بنفسه وفي القاموس اشتفى بكذا تشفى من غيظه
وفي الصحاح اشتفى اى طلب الشفا قوله فانزلن امر من الانزال بالنون
الخفيفة خطاب على طريقة الالتفات وقوله ان الالى على وزن العلى
اى الذين بغوا علينا اى الاحزاب او اهل مكة وقوله اذا ارادوا فتنة
اى ردنا الى الكفر وقوله يرفع بها اى بهذه الكلمة المذكورة يفسرها
قوله ابينا ابينا صوته ويكررها وفيه مشروعية الجهر بالذكر وقالوا
هذا الرجز من عبد الله بن رواحة قوله يحفرون الخندق في القاموس
الخندق كجعفر حفير حول اسوار المدن معرب كنده حفروه حول المدينة
في غزوة الاحزاب بالتماس سلمان الفارسي ان ذلك من عادة الفرس
فقبل ذلك منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بحفره قوله يريه
بفتح الياء وكسر الراء مضارع وري مثل وعد يعد من الوري على وزن
الرمي وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفه ويفسده والمراد
الشعر المذموم وفي قوله يمتلي اشارة الى كون الشعر مستوليا عليه
بحيث يشغله عن القران والذكر والكلام الشرعية وهو مذموم
من اي شعر كان وفي القاموس الوري قيح في الجوف او قرح شديد
يقاء منه القيح والدم وريه القيح جوفه افسده الفصل الثاني قوله عن
كعب بن مالك احد شعراء المسلمين وكان شعراؤهم حسان بن ثابت

Copyright © King Saud University